مع اما ولا يحذف الا لضرورة وجائز فيما ذكره المصنف رحمه الله تعالى وممتنع فيما عداهما
وصح دخول الفاء في خبر كل مضاف صفة كل اى نكرة موصوف او غير
موصوف نحو كل نعمة فمن الله والموصول معطوف على كل بفعل
او ظرف نحو الذى يأتينى او امامك او في الدار فله درهم وكذا
الموصوف بالموصول المذكور والمضاف اليه نحو قوله تعالى قل ان الموت
الذى الآية ونحو غلام الذى يأتينى فله درهم والنكرة الموصوفة بهما
اى باحدهما وكذا المضاف اليها نحو غلام رجل يأتينى فله درهم ويمنعه
اى يمنع جواز دخول الفاء في الخبر ليت ولعل قيل لانه الدخول المشابهة
الشرط والجزاء ما لم تدخل في قبيل الاخبار في الدلالة على السببية وهما
يخرجان الكلام الى الانشاء وفيه نظر وفي اخواتهما الاربع اختلاف
والصحيح الجواز ويمنع سائر النواسخ مثل كان وظننت بالاتفاق فلو قال
ويمنعه النواسخ الا النونات في الحروف لكان احمد وابعد عن الشبهة
ويحذف الخبر جوازا لقرينة ووجب حذفه لو التزم في محله اى الخبر
غيره ويستغنى عنه كخبر لولا الامتناعية فان جزاءه التزم محل خبره
عاما حال من الخبر لعدل لولا عليه واما الخاص فيجب ذكره اذا لم يكن قرينة
نحو قوله عليه السلام لولا قومك حديثوا عهد بكفر لنقضت الكعبة فجعلت
لها بابين وان كانت قرينة فالامران نحو قوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين
اى اغويتمونا وما عطف على خبر لولا اى بعد كل مصدر لفظا او معنى
اضيف اى نسب الى فاعل او الى مفعول وبعده اى بعد
ما اضيف حال عن احدهما او منهما نحو ضربى زيدا او زيد قائما او قائمين وان
نحو ضربت زيدا قائما والتقدير حاصل اذا كان اى وجد قائما والعامل مقام الخبر
الحال وافعل عطف على ما عطف على خبر لولا مضافا حال من افعل الى هذا
المضاف المذكور نحو اخطب ما يكون الامير قائما اى اخطب اكوان الامير
حاصل اذا كان قائما جعل وجوده خطيبا مبالغة وما عطف ايضا
على خبر لولا عطف عامة نائب الفاعل بواو بمعنى مع نحو كل رجل

رجل وضيعته اى مع حرفته مقرونان وفي خبر القسم به حال كونه ذلك
المقسم به صريحا فيه اى في القسم نحو لعمرك كذا لسد الجواب مسد الخبر
بخلاف نحو علىّ عهد الله لافعلن كذا لعدم صراحته في القسم فلا يجب حذف
خبره خبر باب ان ما اسند تاما اى اسمه فخرج نحو كحسنا في ان
رجلا حسنا قائم وهو كالخبر اى خبر المبتدأ في كونه معرفا وجملة ومفردا
ومتعددا ومثبتا ومحذوفا وغير ذلك بعد ان ثبت كونه خبرا لباب
ان بوجود الشرائط وانتفاء الموانع فلا يرد جواز ان زيد وامتناع ان
ابن زيد ويتقدم خبر باب ان على اسمه لو كان ظرفا جوازا اذا كان
الاسم معرفة نحو قوله تعالى ان الينا ايابهم ووجوبا ان كان نكرة نحو قوله
عليه السلام ان من البيان لسحرا ولا يجوز في غير الظرف بخلاف خبر المبتدأ
فانه يجوز تقديمه ظرفا او غيره وهذا كالاستثناء خبر لا التى لنفى الجنس
اى لنفى الحكم عن الجنس ما اسند تاما اى اسمها ولا يتقدم خبرها على اسمها
ولو كان ظرفا لضعف عملها ويكثر حذفه اى الخبر ويجب حذف خبرها
في لغة بنى تميم ان دل عليه قرينة نحو لا رجل لمن قال هل في الدار رجل
والا يجب ذكره كذا نقل الرضى عن الاندلسى وقيل ان بنى تميم لا يثبتونه
لا لفظا ولا تقديرا ويقولون معنى لا اهل ولا مال انتفى المال والاهل
فلا حاجة الى تقدير خبر اصلا اسم ما ولا المشبهتين بليس في النفى
والدخول على المبتدأ والخبر ما اسند اليه نائب الفاعل يليهما حال من المجرور
في تمام التعريف ومشعر ببطلان العمل عند تقدم الخبر وتوسط لا لم يدخل المعرفة
عاملة ولم يدخل الباء في خبرها وليست لفظة لا لنفى الحال بل لمطلق
النفى بخلاف ما وليس في هذه الثلاثة فنقل العمل فيها اى
في لا لقلة المشابهة وكثر في ما لكثرة المشابهة المنصوبات
تذكر ما ذكر في المرفوعات المفعول المطلق سمى به لصحة اطلاق
صيغة المفعول على كل فرد منه من غير تقييده بحرف بخلاف المفاعيل
الباقية ما نصب عدل عن حد ابن الحاجب لاحتياجه الى تكلفات

اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه

Copyright © King Saud University